

## حقائق التفسير

@ 248 @ | | قال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! من غير مشاهدة ، ثم كوشفوا | فشهدوا ما  
خوطفوا به ، فقالوا ' شهدنا ' أي شاهدنا اي شاهدنا حقائق حقه وقال الحسين : انطق |  
الذر بالإيمان طوعا . وكرها أنطقهم بركة الآخذ أحدهم عنهم ، ثم أشهدهم حقيقته | فأنطقت  
عنهم القدرة من غير شركة كان لهم فيه . | | وقيل : إن توحيد الخاص أن يكون العبد قائما  
بسرّه بين يدي ربه ، يجري عليه | تصاريف تدبيره وأحكام تقديره في بحار توحيده ، بالفناء  
عن نفسه وذهاب نفسه بقيام | الحق به في مراد منه ، فيكون كما كان قبل أن يكون ، كما  
قال تعالى : ! 2 2 ! الآية . | | قال النصر آبادي رحمه الله في هذه الآية : مؤيل الأكبر  
وماليف الأعظم ، معافون من | السلالة والطين وما بعده من النطف والمضغ أفأنتم في حملة  
للأخذ الأول ، أم مردودون | إلى ميعاد الأخذ في السلالات والمضغ والنطف ، فإن أخذ للأول أول  
بأول للأول وهو | بأول للأول أول . | | وقال النصر آبادي : أخذ ربك تلطفا وتكرما بل أخذه  
جلالة وعظمة ، بل أخذه غنى | واستغناء . | | وقال أيضا : أخذ لا للحاجة بل للحجة فمنع  
الخلق حاجتهم أن يروا ذرة من معاني | الحجة . | | وقال أبو عثمان المغربي : وسئل عنه  
ما الخلق ؟ | قال : قوالب تجري عليها أحكام القدرة ، وقال : أخذ ربك من معدن إلى معدن  
ومن | معدن للمعدن . | | وقال الجريري في قوله : ! 2 2 ! قال : تعرف إلى كل طائفة من  
الطوائف | بما منحها من معرفته فقال : ' بلى ' وكل أقر بما مخ ثم أخرجهم من صلب آدم  
فقال : | ^ ( وكنتم أعداء فألف بين قلوبكم ) ^ وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم : ! 22  
| . !